سفر التثنية: تثنية 4

الجلسة 3؛ الدكتورة سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتدريسها في سفر التثنية. هذه هي الجلسة الثالثة من سفر التثنية 4.

**مقدمة إلى سفر التثنية 4 كفصل مفصلي** حسنًا، نراكم في هذه المحاضرة. نحن نلقي نظرة على تثنية 4؛ تثنية 4 هو مثل هذا الفصل الخاص. أنا حقا أحب هذا الفصل. أنا سعيد لأننا نقضي محاضرة كاملة حول هذا الفصل لأنه مليء بالأشياء المدهشة التي نحتاج إلى إلقاء نظرة عليها. إنها مليئة بأصداء عدن. سنسمع بعضًا من ذلك. في الواقع، أود أن أقول أنه عندما نصل إلى الإصحاح الرابع، فإن الرقم أربعة يشبه دقات القلب، قرع الطبول، في سفر التثنية. لذا، هناك كلمات نلتقطها لأول مرة، عبارات نلمسها لأول مرة في سفر التثنية، هنا في الفصل الرابع. ولكننا سنسمعها يتردد صداها في بقية السفر هنا؛ ومع الفصل الرابع، فإننا نمسك بقلب سفر التثنية.

 إذن، لدينا الفصول التي ألقينا نظرة عليها للتو، الفصول 1 و2 و3، وقد أعطتنا هذه الرواية التاريخية، وقليلًا من الخلفية التاريخية. لذا أمضينا بعض الوقت في النظر إلى موقعنا ليس جغرافيًا فحسب، بل تاريخيًا أيضًا، وهكذا حصلنا على كل ذلك في الفصول 1 و2 و3. لذا، سيكون الفصل 4 بمثابة فصل مفصل لـ نحن. لذلك، نحن ننتقل من الروايات التاريخية نحو مدونة القانون، والتي سنتناولها بعد قليل. حتى وصلنا إلى هذا، كان الناس يقفون على حافة الحدود، ينظرون إلى الأرض التي قيل لهم أن الله سيعطيهم إياها، وسوف نلتقط المتطلبات الخاصة بكيفية التصرف بمجرد دخولهم إلى الأرض . الفصل 4 هو نوع من أخذنا هناك إلى هذا. وهذا يتوقف بين الروايات التاريخية والقانون .

 إنه ، كما قلت ، القلب النابض للكتاب ويقول الأشياء التي سنلتقطها من الفصل الرابع. لقد حصلنا على فكرة أن التاريخ والتاريخ والروايات التي قلناها من قبل ، مهمة جدًا. الفكرة التي سنلتقطها لأول مرة تمامًا كما تم إنشاء هذه الأرض لهم. إنها الأرض الجيدة ، إنها الأرض التي أعطاها الله لهم ويقول إنه يمكنك الازدهار في هذه الأرض ، لكننا نصطاد للمرة الأولى ربما يكون هناك احتمال للمنفى . هذا يظهر لأول مرة في الفصل 4 ، مع عدم وجود خطر المنفى فقط. نصل إلى هناك إمكانية النفي ، لكن الاسترداد ممكن أيضًا ، وهذا هو الموضوع الذي سنسمعه عدة مرات في سفر التثنية. نلتقط لأول مرة هنا. في الفصل 4 ، فكرة أن التاريخ مهم ، هناك إمكانية للنفي ، ولكن مثلما يكون المنفى ممكنًا ، فإن العودة ممكنة أيضًا ، وهو ما يظهر في الفصل 4.

 سنرى أن الإصحاح 4 يخلق نهاية رائعة حقًا، مع نهاية الإصحاحات 29 إلى 30 من سفر التثنية. يمكنني في الواقع أن أنشر هذا وأقول، وصولاً إلى الإصحاح 32. حتى يمكننا أن نقول هذا، لكننا إعادة الاستماع. بمجرد دخولنا إلى الفصلين 29 و 30 ، كانت تلك المحاضرات ستقول ، "ألا يذكرك هذا بالفصل 4؟" إذاً ، هناك عبارات ، ويبدو أن الأمر ينتهي بكلا الجانبين. هذا يخلق حقاً نهايات لطيفة حول كل الحديث المعقد حول القانون ، 3. كل هذا موجود في تثنية 4.

**عند الاستماع (شيما)**

 لذلك، سنجد أيضًا أن سفر التثنية 4 يبدأ بفكرة شيما، "اسمع". الآن، هذا المفهوم باللغة العبرية، وللجمهور الأصلي، لم يكن مجرد الاستماع إلى شيء يقال لك. عندما يقال لك شيما "استمع"، فهو استمع هنا وافعل. يتم ربط جزء العمل بجزء الاستماع. لا تستمع فقط وتلعب فكريًا بالمفاهيم الموجودة في الأفكار وترى ما إذا كنت توافق عليها أم لا. لا يعني الأمر أنه "استمع" حتى تتمكن من الفهم والعمل . إننا نسمع هذه الصرخة الكبيرة: "اسمع يا إسرائيل". ماذا يحدث؟ سنفهم ذلك الآن، وفي الساعة 4:30 سيتم تكراره في الإصحاح 6 ومن ثم في بقية سفر التثنية.

 لذلك ، لدينا أيضًا فكرة أن موسى يقدم "فرائض وأحكام". هذه العبارة ، هذين الشيئين معًا أو شيئًا ما تتكرر كثيرًا في سفر التثنية. الفرائض والأحكام هي الحياة. لذا ، هناك مرة أخرى ، ليست القوانين فقط وقائمة القواعد واللوائح التي يجب عليك اتباعها. إنها طريقة الله لمساعدة شعبه على فهم كيفية الازدهار كأناس على الأرض. لذا ، فإن القوانين والأحكام دائمًا تساوي الحياة.

ويتبع موسى ذلك بقوله: إذا فعلتهم فهذه حكمة، أليس كذلك؟ لذا، فالأمر يتعلق بالاستماع والإصغاء والقيام بالأشياء التي قالها الله لك. الاهتمام هو حكمتك، وتلك الحكمة تصبح عظمة. وسنرى في الإصحاح الرابع هذه الفكرة بأن العظمة ستظهر في أعين حتى الأشخاص المحيطين الذين هم حول بني إسرائيل. هناك تحذير يأتي معه وهو أنه عليك أن تحرس قلبك لأنك إذا دخلت، إذا بدأت تعتقد أنك تفعل أي شيء بجهودك الخاصة، فبدلاً من التاريخ، تذكر تاريخ كل ما فعله الله من قبلك ، إذا بدأت بالاعتماد على نفسك، عندها ستتحقق احتمالية النفي. لذا، عليك أن تحرس قلبك حتى تحرص على أن تتذكر أنك متوكل فعليًا على الله.

 لذا، دعونا نمضي قدمًا ونبدأ مع سفر التثنية الإصحاح 4. لذا، في سفر التثنية 4، هذا هو المكان الذي بدأنا فيه بالفعل في الحصول على بعض هذه العبارات الرئيسية التي تتكرر في جميع أنحاء الكتاب.

 "وقال موسى "والآن يا إسرائيل اسمع للفرائض والأحكام التي أنا أعلمك أن تعملها لكي تحيا وتدخل وتمتلك الأرض التي الرب إله آبائك يعطيها لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تحذفوا منه لكي تحفظوا وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها».

 وهكذا، حصلنا على هذه الافتتاحية الأولية، وسنبدأ بالفعل في سماع - إذا استمعت وأطعت الفرائض والوصايا، فلديك الحياة. والعكس هو هذا التحذير من أنك إذا عصيت فسوف يساوي الموت، وذلك يأتي على شكل تذكر حدث من ماضيهم،

**تذكر أعمال الله القدير** في الآية 3 يقول: "لقد رأت أعينكم ما فعله الرب في حالة بعل فغور ، من أجل كل الرجال الذين تبعوا بعل فغور ، الرب ، أبادهم إلهكم من بينكم". الآن ، هو في الواقع يعود ويتذكر ما هو هذا الحدث الذي يشار إليه. يجب أن تعود وتقرأ الفصل 25 من الأعداد ، على ما أعتقد. يعود Numbers 25 ويخبرك القصة. إنها قصة الإسرائيليين وهم يسافرون وينتهي بهم الأمر بالذهاب عبر بعل فغور ، وتزاوجوا مع الناس ، ويمزجون الثقافات ، ويبدأون في عبادة أصنام مجموعات أخرى من الناس.

 موسى ، يقول تذكر أنك عندما كنت تعبد أصنامًا أخرى وآلهة أخرى ، هؤلاء الناس ليسوا هنا معنا اليوم ، لكنك أنت موجود. لذا ، تذكر ، لأن قوانين وأحكام الله هي التي تساوي الحياة.

 والآية 4 هنا يقول: "وأما أنتم الذين تمسكتم بالرب، فإن إلهكم حي اليوم، جميعكم".

**أصداء سفر التكوين 3**

 الآية 5: "ها أنا قد علمتكم الفرائض والأحكام كما أمرني الرب إلهي أن تفعلوا هذا في الأرض التي كنتم داخلين إليها لتمتلكوها." والآن سأتوقف لثانية واحدة فقط لأن هذا هو المكان الذي أسمع فيه شخصيًا أصداء إضافية لروايات سفر التكوين. إنها ليست واضحة جدًا، ولكن ما نراه في هذه المحادثة، يا موسى، عندما تذهب إلى تلك الأرض، فإن طريقة الله في العيش في تلك الأرض هي التي تسمح لك بالحصول على الحياة والازدهار. إذا ذهبت إلى تلك الأرض واخترت عصيان الله، فالنتيجة هي النفي أو الموت.

 يبدو هذا في الواقع مثل الإصحاح الثالث من سفر التكوين، أليس كذلك؟ في تكوين 3، أعد الله الجنة للبشر الذين يعيشون في الجنة، وكان الأمر أن يأكلوا. احرص على أن تفعل كل ما تريد؛ فقط لا تأكل من تلك الشجرة هناك.

**الطاعة = ازدهار ، عصيان = منفى** ولكن بمجرد أن يختاروا أن يتعارضوا مع ما يقوله الله، أي عندما يتم نفيهم وتمزقهم من المكان الذي خلق لهم، فإننا نبدأ جميعًا على استعداد لسماع نفس النوع من التحذير الذي سنكون عليه . المستخدمة في جميع أنحاء سفر التثنية. الفكرة هي أن الأرض لديها القدرة على أن تكون شيئًا مثل جنة عدن. تعني هذه الإمكانية أن هناك أيضًا إمكانية إخراج المنفى من هذا المكان الذي تم خلقه بشكل مثالي، وهذا كله سيتوقف على نوع الطاعة التي يتمتع بها الناس. هل سيكونون مخلصين للطريقة التي أمرهم الله بها ليعيشوا؟ وإذا كانوا كذلك، فسوف يزدهرون ويكون لهم حياة، وسيكون الله في وسطهم، وستوفر أرضهم كل ما يحتاجون إليه. لكن إذا لم يفعلوا ذلك ، فسيتم إخراجهم. لقد بدأنا نسمع هذا الصدى، حتى هنا في بداية الفصل الرابع.

 وسيستمر في الآية السادسة ؛ هذا هو المكان الذي تحتاج إلى تذكر الخريطة من أحد مقاطع الفيديو السابقة. لذلك ، إذا كنت تتذكر ، عندما تحدثنا عن طرق التجارة ، وكلها تأتي عبر أرض الكتاب المقدس ، فإننا نسمع أن سفر التثنية بالفعل مدرك تمامًا لمحتوياته ، والأرض وكيف تعمل الأرض. استمع إلى الآية 6 ،

 لذا ، "احتفظ بها وافعلها". معنى الفرائض والوصايا "فهذه حكمتك وفهمك في نظر الناس الذين يسمعون كل هذه الفرائض يقولون: بالتأكيد هذه الأمة العظيمة شعب حكيم وفهم ، أي أمة عظيمة هناك. عنده إله قريب جدًا منه ، مثل الرب إلهنا ، كلما دعينا إليه؟ فأي أمة عظيمة هناك لديها فرائض وأحكام عادلة مثل هذه الشريعة التي أضعها أمامك اليوم؟ "

 هناك اعتراف بأنه إذا ذهب الناس إلى أرضهم وعاشوا وفقًا للطريقة التي وضعها الله ، والمعايير التي وضعها الله لشعبه ، فسوف يرى الآخرون ذلك. بعد ذلك يمكنك طرح السؤال المنطقي للغاية ، كيف سيرى كل هؤلاء الأشخاص الآخرين ويعرفون ،

 حسنًا ، إنهم في منتصف طرق التجارة ، أليس كذلك؟ إذن هؤلاء الناس تجار من مصر ، صعدوا إلى بلاد ما بين النهرين أو ذهبوا إلى شبه الجزيرة العربية ، الفكرة هي أنهم مروا عبر أرض بني إسرائيل . إذا كان الإسرائيليون يعيشون وفقًا لعهد الله ووفقًا لشرائع الله ووصاياه ، فيجب أن يلاحظ الناس ، أثناء مرورهم ، أن هناك فرقًا في طريقة عيش الناس.

**تذكر / لا تنسى** التكرار . حتى لا تنسى ما رأته عيناك ولا تفارق قلبك كل أيام حياتك ، بل اجعلها معروفة لأبنائك وأحفادك ، تذكر اليوم الذي وقفت فيه أمام الرب . الله في حوريب عدد جبل سيناء حيث قال الرب لي. "اجمعوا الناس إليّ ، حتى أسمح لهم بسماع كلامي حتى يتعلموا كيف يخافونني طوال الأيام التي يعيشون فيها على الأرض ، ويمكنهم أن يعلموا أولادهم." نظرًا لوجود تباين مثير للاهتمام ، سنتحدث عنه بمزيد من التفصيل في محاضرة أخرى ، ولكن في هاتين الآيتين ، لدينا في الآية 9 ، "لا تنس" ، وفي الآية 10 "تذكر". هذه هي الموضوعات التي تكتسبها سفر التثنية وتزيدها مرارًا وتكرارًا. لكن هذا شيء يجب أن نفكر فيه أو نلاحظه على الأقل ؛ سنراه هنا. سنتحدث عنها أكثر لاحقًا.

 ما الذي لا يفترض بهم أن ينسوه، وما الذي يفترض أن يتذكروه؟ لذلك، اسمحوا لي أن أقرأ هذه الآيات مرة أخرى بالنسبة لك.

 الآية التاسعة، في منتصف الطريق، تقول: "حتى لا تنسى الأشياء التي أبصرت عيناك، ولا تزول من قلبك كل أيام حياتك". الآية 10: "أذكر اليوم الذي وقفت فيه أمام الرب إلهك في حوريب عندما كلمني الرب".

 ما هذا؟ أنه ليس من المفترض أن ينسوا. من المفترض أن يتذكروا بنشاط تاريخهم. اكتب القصة حتى لو كانت قصة والديهم، حتى لو لم يكونوا هم الذين في حوريب. إنه تذكر تلك الرواية لأنه من خلال تلك الرواية، يتعرفون على من هو الله، وما فعله الله، وبالتالي، من هم كشعب الله.

 على محمل الجد، في سفر التثنية، لا يُطلب منهم أبدًا أن يتذكروا جميع الشرائع على الرغم من أن مجموعة الشريعة تقع في المنتصف مباشرةً وتحتل معظم الفصول في سفر التثنية. يُطلب منهم دائمًا أن يتذكروا شخصية الله بالطريقة التي تصرف بها بالفعل.

 الطعام، هذا أمر مثير للاهتمام حقًا ومن الجيد أن نأخذه في الاعتبار أيضًا. الآية 11: "تقدمتم ووقفتم في أسفل الجبل والجبل مشتعل بالنار إلى قلب السماء ومظلم وسحاب وقاتم. ثم كلمكم الرب من وسط السماء. "النار. سمعت صوت كلام، ولكن لم ترَ شكلاً، إلا صوتاً. فأخبرك بعهده الذي أمرك أن تعمل به. أي الوصايا العشر، وكتبها على لوحين". "من الحجر. " مثير للاهتمام. كانوا يحصلون على رواية القصة في جبل حوريب أو جبل سيناء. لكن إصبع الله غائب. يتجلى حضور الله في هذا الظهور واهتزاز الطبيعة، والظلام، والكآبة، والبرق، والرعد، أليس كذلك؟ إنه حدث ملهم ومؤثر للغاية، ولكن لا توجد صورة لله موجودة. النار. نعم، ولكنها صورة فعلية. لا.

**التحذير من الأصنام** لذلك، سوف نبني على هذا في الآيات القادمة . وجاء في الآية 14: "وأوصاني الرب في ذلك الوقت أن أعلمكم فرائض وأحكامًا لتعملوها في الأرض التي أنتم عابرون إليها لتمتلكوها". وهنا تحذير آخر. "فاحذر نفسك، فإنك لم ترَ صورة ما يوم كلمك الرب في حوريب من وسط النار، لئلا تفسد وتصنع لنفسك تمثالاً منحوتاً صورة ما. شبه ذكر أو أنثى، شبه بهيمة ما مما على الأرض، شبه طائر ذي جناح مما يطير في السماء، شبه شيء مما يدب على الأرض، شبه سمك ما مما في الماء تحت الارض واحترزوا لا ترفعوا اعينكم الى السماء وانظروا الشمس والقمر والنجوم وكل جند السماء وانجذبوا واسجدوا لها واعبدوها التي قسمها الرب إلهك لجميع الناس تحت السماء."

 علينا أن نتوقف لأنني أعتقد أن هذا مثير للاهتمام حقًا. لذلك ، لدينا إعداد للقصة. لقد كنت في حوريب ، جاء الله ، وعهدت ، لكنك لم تستطع رؤية صورة الله. الآن ، نعلم من قصة الخروج أن متابعة ذلك كان هارون ، وقرر الناس صنع عجل ذهبي ، أليس كذلك؟ إن الحاجة إلى صورة للتركيز على حبهم وعشقهم هي حافز قوي للبشر.

 وهكذا ، لدينا في هذا الخطاب في الفصل 4 ؛ لدينا هذا الحذر ، فكن حذرًا لأنك تتذكر قصة هور إب. لكن الآن، عندما تدخل الأرض، وتحتاج إلى اتباع الفرائض والوصايا، تأكد من أنك لا تتبع غريزة خلق صورة لنفسك.

 الآن هناك قائمة بالصور، لذا دعني أقرأ تلك القائمة ثم أخبرني إذا كان ذلك يقرع أجراسًا وما إذا كان يبدو مألوفًا لك إلى حد ما، خاصة في بعض الأشياء التي قلتها بالفعل حول كيف أعتقد أن سفر التثنية يردد أصداء أخرى كتب. إذًا لدينا شبه ذكر أو أنثى، وحيوانات على الأرض، وطيور مجنحة، وأشياء زاحفة، اعتمادًا على الطريقة التي تريد بها تفسير ذلك باللغة العبرية، وشبه أي سمكة والشمس والقمر والنجوم. والآن سنتوقف لأن الشمس والقمر والنجوم؛ لقد عبد الناس حقًا هذه الكائنات السماوية وخاصة في زمن الآشوريين والبابليين، وفي تاريخ بني إسرائيل لاحقًا. لقد كان الأمر شائعًا جدًا، ونكتشف من النبي إرميا أن بني إسرائيل قد تبنوا هذا النوع من العبادة في المجتمع وأن عبادة أشياء أخرى كانت موجودة هناك. ولكن أود أن أقول، على الرغم من أن معظم التعليقات تركز على الآية 19، إلا أنني أعتقد أن القائمة بأكملها مهمة حقًا. إذا جمعت هذه القائمة بأكملها معًا، فربما تبدو مثل تكوين 1. لأنه عندما تموت يخلق، يخلق الأماكن، في الأيام الثلاثة الأولى، ثم يضع الأشياء في تلك الأماكن، أليس كذلك؟ وترتيبه هو عكس ما هو مذكور هنا في الخلق، فقد خلق الذكر والأنثى في النهاية، وخلقت الشمس والقمر والنجوم في البداية واليوم الرابع.

 في الواقع ، تنتقل هذه القائمة إلى اليوم السادس والسادس واليوم الخامس ، نعود إلى اليوم السادس لكنهم خمسة وأربعة.

 ماذا يخبرنا ذلك؟ حسنًا ، من الممكن أنه بمجرد أن تقرر أنك تريد إنشاء صورة مشابهة لأبيك السماوي وتقوم بذلك بهذه الطريقة ، فإن الأمر يشبه قلب الخليقة رأسًا على عقب.

 إذن ، هناك شيء يتعلق بتخلف الخليقة وانكسارها حيث عندما خلق الله ، خلق ، وخلق الرجال والنساء ليكونوا على شبهه. لذلك ، عندما يقرر الرجال والنساء ، المبنيون على شبه الله ، خلق صورة لله ، فإنهم يقلبون كل شيء على رأسه.

**حريق في سيناء** فهل نصل إلى الآية 20؟ والآن نحن على وشك إنهاء فكرة هنا، لكن الرب أخذك وأخرجك من أتون الحديد من مصر لتكون شعبًا لهذا المنصب. لذلك أحب هذا لأننا بدأنا هذا المقطع رجوعًا إلى الآيتين 11 و12 حيث يظهر الله كنار وفي السحاب حتى لا نخلق صورة له. ثم في نهاية الآية 28 لأن الله أخرجك من أتون مصر. تذكر من هو الخالق ، وإذا حصلنا لأول مرة على هذه الفكرة القائلة بأن مصر مكان للعبودية ومكان للقمع. سوف نعود إلى مصر في الدور الذي تلعبه مصر في سفر التثنية.

 إذن ، لدينا نار سيناء. نار مصر لا تتفاعل مع حريق سيناء من خلال خلق شيء لتقليد من هو الله بدلاً من ذلك ، فليكن الله هو الخالق والمشكل.

 لذلك ، حصلنا على هذا المقطع ، بضع آيات هنا حيث يُقال لموسى أنه لا يمكنه الدخول إلى الأرض. وفي الآية 23 يقول: "احترزوا من أن لا تنسوا عهد الرب إلهكم الذي قطعه معكم، واصنعوا لأنفسكم تمثالاً منحوتاً صورة كل ما أوصاكم به الرب إلهكم". لان الرب الهك نار اكلة اله غيور. "

**تحذير من أن النسيان يؤدي إلى النفي**

 وبعد ذلك نحصل على هذا التحذير الممتد . "كن حذرًا عندما تصبح أبًا ، عندما تكون أبًا ، عندما يكون لديك أطفال وأحفاد ، لا تنسى ،" أليس كذلك؟ والمشكلة هي أن هناك هذا الإنذار للمنفى ، لحقيقة "لكن عندما تفعل ذلك". لذا ، هناك أمل ألا تنساه. ولكن عندما تنسى، "لن تطول أعماركم عليها، ولا على الأرض التي يعطيهم الله إياها، بل ستُهلك تمامًا. ويبددكم الرب في الشعوب، فتبقون نفرا قليلا في الأمم التي يسوقكم الرب إليها. وتعبدون هناك آلهة صنعة أيدي الناس وحجرًا لا يبصرون ولا يسمعون ولا يشتمون». هذا شيء يلتقطه النبي إشعياء ، ويتحدث أيضًا عن مدى سخافة عبادة الأشياء التي خلقتها الأيدي البشرية.

 "ولكن من هناك تطلب الرب إلهك ، فتجده إذا طلبته بكل قلبك وكل نفسك. عندما ضيق عليك وأصابتك كل هذه الأمور في آخر الأيام ترجع إلى الرب إلهك وتسمع لصوته لأن الرب إلهك إله رحيم لا يخذلك ولا يهلكك ولا ينسى عهد آبائك الذي أقسمه لهم "(تث 4:29)

 "فاسألوا عن الأيام الأولى التي كانت قبلكم، منذ يوم خلق الله الإنسان على الأرض، واسألوا من أقصاء السماء إلى أقصائها: هل حدث مثل هذا الأمر العظيم، هل سمع مثله؟" الحق (تثنية 4:32). لذلك، حصلنا على تحذير مما سيحدث. ستكون هناك عواقب إذا اخترت عبادة آلهة أخرى. ولكن على الرغم من أنكم متفرقون بين الأمم، وعلى الرغم من أن عددكم قد انخفض إلى عدد قليل، فإن أولئك الذين يرجعون يعودون إلى الله ويتوبون، فهناك استرداد ممكن . إلى فكرة أن الخالق الأساسي، الله، هو الله الخالق الذي سيحارب نيابة عنهم.

 وجاء في الآية 34 : "هل حاول إله قط أن يأخذ لنفسه أمة من وسط أمة أخرى". هذا هو الله الذي أخرجهم من أتون الظلم في مصر.

 "وبتجارب وآيات وعجائب وحرب ويد شديدة وذراع رفيعة ومخاوف عظيمة كما فعل لكم الرب إلهكم. ومصر أمام أعينكم؟ لك ظهرت هكذا. لعلكم تعلمون أن الرب هو الله ، ليس سواه ». هذا مرة أخرى ، عبارة أخرى تتكرر كثيرًا خلال سفر التثنية. إن الله الذي يخدمه بنو إسرائيل هو إله واحد ، وليس آخر في وسطه أو بينه. ليس هناك من نظير له. لذلك لا ينبغي لهم حقًا أن يعبدوا أي آلهة أخرى؟

 سأنتقل إلى الآية 39. فهي تقول: "فاعلم اليوم ورد في قلبك أن الرب هو الله في السماء من فوق وفي الأرض من تحت. ليس آخر. فاحفظوا فرائضه". في وصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، لكي يكون لك ولأولادك من بعدك خير، ولكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك إلى الأبد». يجب أن يبدو هذا بالفعل بمثابة صدى للجزء الأول، الآية الأولى التي نقرأها في الإصحاح الرابع

**3 مدن اللجوء في شرق الأردن** الآن ، الآيات الختامية في الفصل 4 ، بدلت التروس كليًا. لذلك ، ننتقل من فكرة الأرض القريبة من المكان ، لكن دون أن ننسى ، بل نتذكر من هو إلههم لموسى. الآن ، إقامة ثلاث مدن ملجأ. سيكونون جميعًا على الجانب الشرقي من الوادي المتصدع ، لذلك ، على الجانب الخارجي من الأرض. وبذلك انتهت المنطقة التي كانوا فيها بالفعل في المناطق التي احتلوا فيها سيحون، وكان من المفترض أن يقيموا في تلك المناطق ثلاث مدن ملجأ.

 الآن ، مفهوم مدينة الملجأ هو شيء سيظهر مرة أخرى ، وسوف نناقشه بمجرد أن ندخل في قانون القانون. لكني أريد أن أشير هنا في الفصل 4 إلى مدن الملجأ الثلاث.

 تم تسميتهم بأماكن محددة جدًا . في الواقع، إذا فكرنا في المحاضرتين الأخيرتين، فسنجد أنه كان علينا أن نتناول الكثير من التفاصيل الجغرافية، والمناطق، والطرق، ومجموعات الأشخاص، وأسماء المدن، والكثير من الأشياء المحددة جدًا التي تحدد الاختلافات في الأراضي والأراضي. الاختلافات في الناس الذين يعيشون على تلك الأرض.

**نظرة عامة مستقبلية** ما أريدكم أن تنتبهوا إليه بينما نمضي قدمًا في سفر التثنية هو بمجرد أن نلقي رؤيتنا إلى هذه الأرض، هذا المكان الذي سنذهب إليه، هذا المكان به الكثير من الإمكانات. لم يعد يذكر تفاصيل الجغرافيا التي ستمزق الناس وتفصلهم. تعتبر أرض واحدة. لا نحصل على أسماء مدن ، ولا نحصل على تسميات قبلية. في الواقع ، لم يتم ذكر فكرة وجود قبائل حتى مع زعماء القبائل ؛ نبدأ بالانتقال إلى المدن ، والمدن الكبرى ، والقرى الأصغر ، كيف نوحد الناس؟ ولكن بمجرد دخولنا الأرض ، توقفنا عن سماع سفر التثنية يذكر الأشياء على وجه التحديد. لذلك، سنتحدث عن هذا بعد قليل، خاصة عندما نصل إلى الفصل 11 لأن الفصل 11 لديه هذه الفرصة المثالية لتسمية مدينة مهمة جدًا، وهو يفعل ذلك

 حدد الوقت، ولكن ماذا يفعل سفر التثنية؟ لأنها تخلق مكانًا ، صورة لنوع المكان الذي يمكن أن يتواجد فيه الإسرائيليون.

**ملخص تثنية 4** لذا، باختصار، سننظر ونقول، في الإصحاح 4، لقد رأينا فكرة جبل سيناء. لقد أجرينا هذه المقارنة البسيطة بين جبل سيناء وحديقة محتملة أو على الأقل الاقتراض من صور الحديقة. الفكرة هي أنك مخلوق بالفعل على صورة الله. وبالتالي، فإن قلب ذلك الأمر هو موت، أو رفض الطريقة التي أنشأ بها الله الأشياء، ولا يمكن اختزال الله نفسه في جزء من خليقته. وهذا هو الأمر الذي تؤكد عليه الرواية الكتابية بشدة: الله يقف دائمًا خارج الخليقة أكبر منها ولا يمكن تجميعه في صورة صغيرة أو في صنم لأنه أكبر وأوسع من ذلك بكثير.

 من هنا ننتقل إلى الفصل 5 ونغمس أصابع قدمنا في قانون القانون.

 هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة الثالثة عن تثنية 4.